

بعض الناس بعد الفراغ من دفن الميت يرش الماء على القبور المجاورة

وسئل فضيلته: يقوم بعض الناس بعد الفراغ من دفن الميت برش الماء على القبور المجاورة، ويقولون: اسقوا حيرانه، أو نحو هذا الكلام، هل لهذا العمل أصل في الشرع، أو أنه بدعة؟ فأجاب: ذلك لا أصل له، إنما يرش قبر الميت بعد أن يدفن، حتى يببس ظاهر القبر الذي هو من تراب، فيجعل عليه الحصى ثم يرش بالماء حتى يببس، وحتى لا تذروه الرياح، فإن الرياح قد تثير ذلك التراب، وتحمله عن القبر، ولربما يظهر بعض القبر، فلأجل ذلك يرش الماء. أما الجيران الآخرون فقد تببست قبورهم، وقد تصليت فلماذا يسقى هؤلاء؟ إن هذا العمل لا أصل له في الشرع، وليس هذا من السقي كما يقولون!